

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أسم الطالب

رغد عصام محمد

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

م ٢٠٢٥-١٤٤٧هـ

الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري:
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
7	1.7. نموذج الدراسة
7	1.8. منهجية الدراسة
7	1.9. الدراسة الميدانية
7	1.10. مخطط المشروع المقترح
8	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	2.1. المقدمة:
9	2.2. المتغير المستقل
9	2.3. المتغير التابع
9	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
10	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا أوجد ما يُعرف بثورة التحول الرقمي، حيث أصبحت التقنيات الرقمية ركيزة أساسية في تحسين كفاءة المؤسسات وتسهيل عملياتها الإدارية والتشغيلية. وقد أدى هذا التحول إلى إعادة تشكيل مفاهيم الإدارة التقليدية، من خلال استبدال الأساليب اليدوية والروتينية بتطبيقات إلكترونية ذكية، ترفع من فعالية اتخاذ القرار، وتعزز من مستوى التواصل والتنظيم الداخلي.

وانطلاقًا من هذا الواقع، تأتي أهمية هذا البحث الذي يسلط الضوء على أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي مؤسسات تُعد من أهم محركات الاقتصاد في معظم دول العالم، لكنها تواجه في الوقت ذاته العديد من التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية والقدرة على مواكبة التطورات التقنية، ما يُثير تساؤلات جوهرية حول مدى استفادتها الفعلية من هذه التحولات الرقمية.

وتتبع أهمية اختيار هذا الموضوع من قناعة الباحثة بأن التحول الرقمي لم يعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية لتحقيق الكفاءة والمرونة الإدارية. كما أن التجارب الدولية والعربية أثبتت أن تبني أدوات التحول الرقمي بشكل منهجي يُسهم في رفع جودة الأداء، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الشفافية. ومن هنا فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، مع التركيز على الواقع العربي والخليجي، حيث تظهر فجوات في التبني، مما يجعل هذا الموضوع محل اهتمام كبير للباحثين وصانعي القرار.

وترجع الجذور الفكرية لهذا المشروع إلى الدراسات الحديثة التي تناولت التحول الرقمي في سياقات اقتصادية وإدارية مختلفة، لكن قلما تناولت أثره المباشر على العمليات الإدارية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما يعكس وجود فجوة بحثية حقيقية تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها. كما تستند الدراسة إلى أدبيات متعددة تناولت الإدارة الرقمية، نظم المعلومات، وأداء المنظمات، مما يوفر أساسًا علميًا لبناء الإطار النظري لهذا البحث.

وتسعى هذه الدراسة من خلال تحليل الأدبيات ومناقشة الدراسات السابقة إلى توضيح العلاقة بين مستوى التحول الرقمي ومستوى كفاءة الأداء الإداري، مع الاستفادة من النماذج المفاهيمية المطروحة، وبيان كيفية تطوير أدوات القياس المناسبة، وإبراز الحاجة الملحة لمثل هذه الأبحاث التي تجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي في ظل تسارع التحول الرقمي عالميًا.

1.2. مشكلة الدراسة

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت المؤسسات مطالبة بمواكبة التحول الرقمي لتحسين أدائها الإداري وتعزيز قدرتها التنافسية. ورغم تزايد الاهتمام بموضوع التحول الرقمي عالمياً، لا تزال هناك تساؤلات عدة حول مدى استفادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من هذا التحول، وخاصة في السياق العربي، ومدى انعكاسه الحقيقي على كفاءة الأداء الإداري داخل هذه المؤسسات، سواء من حيث جودة القرارات الإدارية، أو فعالية العمليات، أو سرعة الإنجاز.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تشير مراجعة الأدبيات إلى وجود تركيز كبير في الدراسات السابقة على أثر التحول الرقمي في المجالات التسويقية أو الإنتاجية، مع إغفال واضح للبعد الإداري. كما أن معظم الأبحاث تناولت التحول الرقمي من منظور تقني بحت دون التعمق في العلاقة المباشرة بين تطبيقه وبين كفاءة الأداء الإداري، لا سيما في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي تتباين قدراتها التقنية والإدارية عن المؤسسات الكبرى.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الجانب العملي، تعاني الكثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من ضعف في التبنّي الفعلي لأنظمة التحول الرقمي، إما لعدم توفر الموارد أو لغياب الوعي الإداري الكافي بأهميته. كما تفتقر العديد من هذه المؤسسات إلى خطط واستراتيجيات واضحة لتطبيق التحول الرقمي بطريقة تضمن رفع كفاءة الأداء الإداري، مما يُبرز الحاجة إلى دراسات ميدانية تستكشف هذه العلاقة في البيئات المحلية.

وعليه، فإن السؤال الرئيس الذي تسعى هذه الدراسة للإجابة عليه هو:
ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

1.3. أهمية الدراسة

7.1.1. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي من زاوية إدارية، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين تبني التكنولوجيا الرقمية وكفاءة الأداء الإداري، خصوصاً في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي زاوية لم تُتناول بشكل كافٍ في الأبحاث العربية. كما تُعزز هذه الدراسة من فهم الباحثين للمفاهيم الحديثة مثل الرقمنة الإدارية، وتوسع نطاق البحث في هذا المجال من خلال تقديم نموذج بحثي يربط بين التحول الرقمي كمتغير مستقل، وكفاءة الأداء الإداري كمتغير تابع.

7.1.2. على المستوى التطبيقي:

توفر هذه الدراسة مرجعاً عملياً لصناع القرار ومديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يساعدهم في فهم الأثر الفعلي للتحويل الرقمي على الكفاءة الإدارية، وتحديد نقاط القوة والقصور في أنظمتهم الإدارية الرقمية. كما تسهم في تقديم مجموعة من التوصيات التطبيقية التي يمكن تبنيها لتعزيز الأداء الإداري، بما في ذلك تحسين البنية التحتية التقنية، وتطوير مهارات الكوادر البشرية، وتبني استراتيجيات تحول رقمي فعالة تلائم إمكانيات هذه المؤسسات.

1.4. أسئلة الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي توضح أبعاد الظاهرة موضوع البحث وتسهم في تقديم حلول مناسبة. وتتمثل أسئلة الدراسة فيما يلي:

1. ما الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تراجع أداء المقهى المحلي بعد افتتاح المقهى المنافس (الفرنشايز)؟
2. كيف تؤثر بيئة العمل الداخلية (مثل التنظيم والتحفيز) على أداء الموظفين في المقهى؟
3. ما دور الإدارة في تحسين الأداء العام للمقهى؟
4. كيف يمكن استخدام هيكل تنظيمي أكثر وضوحاً لتحسين الكفاءة الإدارية؟
5. ما مدى فاعلية تطبيق نظريات التحفيز في رفع رضا الموظفين؟
6. ما هي الاستراتيجيات التسويقية المناسبة التي يمكن أن تساعد في استعادة العملاء وزيادة المبيعات؟
7. كيف يمكن استخدام البيانات المالية لتقييم وضع المقهى الحالي واتخاذ قرارات إدارية سليمة؟

1.5. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم حلول عملية تسهم في معالجة المشكلات التي يعاني منها المقهى المحلي، وذلك من خلال توظيف مفاهيم الإدارة الحديثة وربطها بالتطبيق الواقعي. وتتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تحليل الأسباب المؤدية إلى تراجع أداء المقهى المحلي بعد دخول منافس جديد إلى السوق.
2. تسليط الضوء على أهمية بيئة العمل الداخلية في تحسين أداء الموظفين ورضاهم الوظيفي.
3. توضيح دور وظائف الإدارة (التخطيط، التنظيم، القيادة، الرقابة) في رفع كفاءة العمل.
4. اقتراح هيكل تنظيمي مناسب يضمن وضوح المهام وسلاسة سير العمليات اليومية.
5. توظيف نظريات التحفيز المختلفة في تصميم بيئة عمل إيجابية تشجع الموظفين على العطاء.

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع